

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٣٢) (٣) الآيات (١٦٢)

(١٦٢)

محمد الشرافي

ولعلكم تشکرون ان في ذلك لآيات قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرضون ایام الله ليجزيون  
اللهم اني يسجل فرقه فيه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

اما بعد قول سبحانه اللهم سخر لكم البحر الى اخره. ما المراد العام بهذه الاية تصرف العبادة لانه القادر الخالق المدبر المنعم سبحانه وتعالى. عبد القادر. الله سخر لكم البحر. ايش معنى سخر؟ التسخیر ايش معنى التسخیر - 00:01:35

ها التيسير والتذليل وهيئة الانتفاع تبکر كيف يكون البحر مسخرا لنا؟ تجد فيه السفن وايضا احسنت من فضل الله عز وجل من الاسماك وما فيه من الكنوز وش غير الاسماك - 00:02:15

لؤلؤ اشياء ثمينة جدا. طيب محمد ولعلك تشکرون. لعل في القرآن وفي الغالب انها يعني كل لعل من الله رجاء لا مهيب رجاء تعليم لازمة يعني تعليل لكي تشكر الله عز وجل طيب عندك بماذا يكون الشكر؟ شكر الله عز وجل - 00:02:45

يكون بثلاث ها بالقلب انه يعني اعترافا وبالقول آآ شakra له متحدثا وبالاعمال وبالجوارح وبالجوارح يعني انك بطاعة الله. وما تستخدمه في معصية الله. تمام قوله سبحانه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه - 00:03:15

طيب الارض كثير مسخر لنا لكن السماء مثل ايش؟ جراح السفن الرياض السحب ايضا النجوم كيف يستفيد منها؟ علامات من اجل ما تدون ايضا انها اوقات مواسم البذر الزراعة تمام - 00:03:45

اتفضل. قوله سبحانه قل للذين امنوا تغفروا للذين لا يرجون ایام الله. كيف يغفرون؟ يتتجاوز عن احسنت عن اذية تحمل. طيب اه الى متى؟ تقوى الامة هذا كان في في العهد المكي والمدني في المكي طيب هل يمكن يرجع العهد المكي الوقت الحاضر - 00:04:15  
متى؟ اذا كان المسلمين في حال استطعن. فنقول لا تردو للاساءة بمثلها لانهم هم يريدون كذلك يريدون اذى المسلمين لكي يردو ثم يبيقوها يشوفوا. واقعهم. مثل الذيب والحمل. يعني انت تعرف - 00:04:55

الطي. يعني تعرف الطلي. اخي الطلي تصغير طلي يقولون القصة تحمل المعنى لكنها مي بصيحة اكيد. كان في ذيب يشرب تشرب من من نهر والنهر هذا ينزل في الارض تحت ثم يمشي وكان في خروف صغير يشرب تحت - 00:05:15

لأنهم حقوق الانسان ما بيبي يأكل الحمل كذا. فيقول الحمل وتحت ليش ترج الماء خربت الماء علي انا ابغى اشرب اه الماء صافي ليش ترج الماء فوق وانا تحت. قال يعني تكتبني نزل اكله. يعني الكفار الان يعني - 00:05:50

اذ حقوق الانسان ما يبغون يسوى المسلمين شي بدون سبب. فيلفقون لهم قضايا هم يسوونها. يعني يقولون في في الشيشان ایام بوتين سوى تفجيرات في موسكو هو مسوبيها. المخابرات الروسية. ثم اتهموا بها الشيشة والله ذبحوه - 00:06:17

هكذا يعني في اماكن كثيرة اسأل الله يرد كيده في نحورهم. فالقصد ان يجب على المسلمين عموما يعني اهل حل والعقد فيهم اقطعوا هذا الامر وايضا يجب على من يطلق عليهم الشباب ان يتعلموا وان لا يتھرووا - 00:06:37

طب الجهات ونقاتل الكفار ونفعل ونترك النبي عليه الصلاة والسلام في مكة معه الابطال والشجعان ما امروا بالمغفرة ثم نقول عندنا جهاد عظيم بل عندنا عدة ابواب الجهات مفتوحة ما هي - 00:06:57

جهاد العلم. جهاد الدعوة. النفس. جهاد النفس. ايضا امر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيما تستطيعه انت ماذا تستطيع؟ اتركه. ما

نقول رح مثلا الى اه اماكن ما انت حتى ما تدخله لا ابغى - 00:07:21

امر انهى. الرئيس الفلاني يقول لا خلق مع اهلك مع اقاربك من تستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ومن طرفة الشيطان انه يجعل الانسان ينظر الى اشياء ما يستطيعها - 00:07:41

ثم يترك ما يستطيه لانه ما يقدر اللي فوق هم. هذا من طرق الشيطان. يعني مثلا اه غير السعوديين ممنوع ترى انا لا اتكلم لا في مسجد ولا تخطب ممنوع. ولو واحد منكم شفناه ترى ببلغ عنه. لكن هل يمكن - 00:08:01

تذوق مثلًا أخوانك من جنس你 like تزورهم في أماكنهم في بيوتهم في السكن معهم لاطفهم ما هو بلزوم اذا جبتهم اول مرة تسوي  
محاضرة ودروس يا أخي تلطف بهم قد تقضى حوائجهم قد تجد مريضا منهم - 00:08:21

وَجْلَ أَنْ يُبَلِّغَ دِينَ اللَّهِ بِحَسْبِ قَدْرِهِ. وَلَا خَلَنَا مُنْعِنَّا إِنَّمَا يُسَعُودُ يَا أَخِي - 00:08:41

هل مطلوب منك تروح تسwoon محاضرات في في المساجد؟ نقول حتى السعودي ممنوع محاضرة الا الا باذن. لانه فيما سبق كان الامر مفتوحا جدا. يوجد من ليس يأهل او كان اهلا فتكلم فيما لا يعنيه فيما لا يجوز - 00:09:00

منوع فالمعنى ان الانسان يعني يؤدي ما يستطيع لا يكلف الله نفسها الا وسعها مفهوم الاية انه كلف بما يستطيع. لما يستطيع طبع قوله سبحانه ايه عبد الله السر لا يرجون ايام الله. قال للذين امنوا بغيره للذين لا يرجون ايام الله. ايش معن، برحون، ايام الله -

00:09:20

حـاـكـ السـؤـالـ تـوهـ فـ اـةـ فـ سـوـةـ - 00:09:50

الله، قبا، ايه اه احسنت فهم، بعما، خبرا بده من مثقا، ذرة - 00:10:15

لے کر اپنے بھائی کو دیکھ لے جائیں گے۔

الرجوع الى الله في الدنيا؟ الى الله. ايه - 00:10:48

لَا فِي شَيْءٍ اعْمَلُ عَزْوَجْلَ دَائِمًا بَلْ هَذَا وَهَذَا هَا مِنْ يَعْرِفُ

شيئاً؟ هل نحن نرجع الى الله في القدر؟ وايضاً في - 00:11:18  
الشرع حكم من الله عز وجل. الحال والحرام كله من الله عز وجل من شرع الله عز وجل. اذا نرجع الى الله في الدنيا وفي الآخرة.

طب اقرأ رسه الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:11:48

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى ماقرأت ناراً ما حكم ما تذمّه منها قاتلها من قاتلها 08-12-00

من اسيطان الرجيم. قال الله تعالى ونَّمَ الْيَمِينَ بِنِي وَالْحَمْ وَالْبَوْبُو. وَرَزَقَهُم مِّنَ الظَّنَابِـاتِ ٥٥

فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتيعها. ولا تتبع - **00:12:38**

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلَنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا. وَلَا تَتَّبِعْ - 38:12:00

الذين لا يعلمون. انهم لن يغدوا عنك من والله شيئاً وان الظالمين بعضهم اولياء بعض هو ولد المتقين. هذا بصائر رحمة لقوم يوقنون.  
احسنت. سُمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:18:13

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:13:18

اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. هذا التعبير يأتي في القرآن كثيرا ولقد مر معنا اكثر من مرة ان هذا الكلام مؤكّد من ثلاث مؤكّدات - [00:13:58](#)

من مرة ان هذا قسم وان هذا الكلام مؤكـد من ثلاث مؤكـدات - 00:13:58

حسن مقدر اللام لام التوكيد وقد المفيدة التحقيق ولقد اتيانا ببني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة الایتاء هنا ايتاء شرعي. آآ اي اتياناهم اعطياناهم عن طريق انبائهم الكرام عليهم الصلاة والسلام. الذين - 00:14:18

اتناهم اعطيناهم. عن طريقة انسائهم الكرام عليهم الصلاة والسلام. الذب - 18:14:00

اماهم موسى عليه السلام ومنهم عيسى واخرهم صلوات ربنا وسلامه عليهم جميعاً . ولقد اتينا بني اسرائيل هم ابناء

يعقوب عليه السلام. فاسرائيل هو يعقوب ومعنى اسرائيل عبد. واكثر الناس الان يكره - [00:14:38](#)  
الاسم وحق له لانه يمثل هذه الدولة الخبيثة. ولقد اتينا ببني اسرائيل الكتاب والحكم النبوة ما الفرق بينهما؟ بينها؟ يقول الكتاب يعني الكتب. واعظمها التوراة. وبعده الانجيل والانجيل كالتابع للتوراة - [00:14:58](#)

ومنه الزبور كتاب داود عليه السلام والحكم اي بين الناس في ذلك الزمان فهم كانوا حكاما على الناس في شرع الله عز وجل حينما كانوا مبعدين له. والنبوة اي جعلنا فيهم الانبياء. ولذلك اكثر الانبياء بل كل الانبياء - [00:15:18](#)

بعد اه اسماعيل واسحاق في بني اسرائيل. فان هؤلاء يرجعون كلهم الى ابراهيم عليه السلام ام ابراهيم له بنان اسماعيل هو الذبيحة على الصحيح واسحاق ومن اسماعيل جاء واحد فيما نعلم. محمد صلى الله عليه وسلم فقط. وقد - [00:15:38](#)  
في غيره الله اعلم لكن ما نعلم الا الا محدثا صلى الله عليه وسلم وبختمة الرسائلات. من من اسحاق يعقوب ويعقوب في ذرية النبوة.  
فاكثر الانبياء المذكورون في القرآن من ذرية يعقوب عليه السلام - [00:16:01](#)

واسرائيل. اذا فالكتاب حكم النبوة. وايضا ورزقناهم من الطيبات. من طيبة الدنيوية فضلناهم على العالمين. اي ميزناهم وجعلنا لهم فضائل على عالم زمانهم. فبنوا اسرائيل هم افضل الناس في ذلك الزمان. ولكن بعد امة الاسلام فظل الله عز وجل هذه الامة. وجعلها خير امة اخرجت للناس - [00:16:21](#)

وجعل في علمائها وراث الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. وطلاب العلم هم علماء صغار. طالب ان مهما صغروا يقول انت عالم صغير اذا استمررت سوف ترث النبي صلى الله عليه وسلم. والانبياء عليهم الصلاة والسلام لم - [00:16:51](#)  
دينار ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ولذلك من هيأ نفسه حمل هذه هذا الهم هم العلم لم يحتقر نفسه. فان الله عز وجل فضله عظيم - [00:17:11](#)

فضل الله عز وجل عظيم ذلك فضل الله في من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وكم من الناس طلب العلم متأخرا ولم يكن بذلك الذكاء الكبير او الفهم العظيم ولكنه حصل من العلم ما نفع بنفسه ونفي به الناس - [00:17:31](#)  
وكم من الناس قد يكون ذكيا فطينا حافظا بل ربما عنده شهادات. لكنه ما نفع الله عز وجل به وما تهياً لذلك بل ربما اقبل على الدنيا وحصل خلفي نفسه قبل غيره - [00:17:51](#)

واما من عرف ما هيأ له وانه خلق لطاعة الله عز وجل. وان الناس يحتاجون الى الدعوة والى التعليم والى الارشاد والى البيان والى من يقبل على الله عز وجل حقا فيرى الناس فيه القدوة فيأخذون من - [00:18:11](#)  
اهل العلم ويخوضون منه الاقتداء في العبادات والمعاملات والاخلاق فان الناس مهما كان يحتاجون الى الامثلة امامهم. امامهم. العلماء كثيرون والكتب كثيرة. والمكتبات تغص بالعلم بالعلم الصحيح. لكن مع ذلك فالناس يحتاجون الى مثال حي. انظروا العلماء على مر العصور. يعني من اعلم الناس بعد الانبياء - [00:18:31](#)

الصحابة رضي الله عنهم هل وقف عند الصحابة؟ هل وقف اقتداء الناس بالصحابية؟ الجواب؟ لا قطعا لان الناس في كل عصر يأخذون من علمائهم. ولذلك من الحكمة الحكمة ان طالب العلم - [00:19:01](#)

الذى هو طالب العلم اهل الفتوى ان يرد الناس الى علمائهم المعاصرین. في مثلا عندنا هيئة كبار العلماء ترد الناس اليهم حتى لورأيت في مسألة معينة هو للراجح ما تردوني الى ضلال ولو مبتدعة. نعم قد يكون في قول ضعيف لكن ربط الناس بعلمائهم المعاصرین هذا خير للناس وجمع - [00:19:21](#)

اقول ارجع اقول ان الانسان يستطيع باذن عز وجل ان ينفع الناس. وان يستمر في طلب العلم حتى تموت حتى بده في طلب العلم وهذا والله السعادة في نفسك قبل غيرك. اذا انا بطلب العلم وش بتتسوي؟ تجارة - [00:19:44](#)

مي بحرام من التجارة لكن مو في حاجة للتجارتك التجار كثيرون التجار ثمانون ثم الغالب التجارة نفعها لك يعني وبين التجار اللي يكون فيه نفع للنص. يعني عد مثلا خمس مئة تاجر اه فلان. واحد اثنين ثلاثة - [00:20:04](#)

بعض التجار الان ربما ما يذكر زكاة الواجبة. يصير عنده اموال. مثلا تجارته بالملايين ثمانيين مليون قال قال كم الزكاة؟ كم

الزكاة؟ قال مئة مليون ملابين وخمسة. اطلع مليونين يغمى عليه عشان يطلع مليونين. ما يطلع - 00:20:24  
مئة مئتين ثلاثة مئات فالناس كذا بيخل لكن طالب العلم اللي عنده علم بيخل هذا يدور الناس يعطيهم خلاص ولذلك اشتغل بالعلم.  
اشتغل بالعلم وبنفع الناس. هنا والله تهنا في نفسك. السعادة في الدين. في القرآن - 00:20:44

القرآن والسنّة. انت بالعلم مع القرآن والسنّة اول من ينتفع بالعلم انت في نفسك. اما الدنيا فكل الناس معك فيها. ويتهارشون ويتقاولون على الدنيا والله المستعان. قال سبحانه وفضله عليهم على العالمين واتينهم ببيانات من الامر. بيات اى دلالات واضحاً من الامر اي من - 00:21:04

شرع ان شر الله عز وجل فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيها بينهم. اختلفوا تفرقوا وصاروا شيئاً واحداً بعدها وهذا توبیخ لهم. لأن العلم يوجب الاتفاق والاجتماع. الله عز وجل يقول واعتصموا بحبله جمیعاً ولا تفرقوا - 00:21:31

فصار العكس فخالفوا ما دعا اليه العلم. وما كان ثمرة للعلم وهو الاجتماع على الحق. لكن بسبب البغي. والبغي هو حلو حلو بعضاً على بعض والتنافس المذموم والتنافس نوعان تنافس محمود وفي قال الله تعالى - 00:21:56

وفي ذلك فليتنافس المنافسون في تحصيل العلم في تحصيل العمل في الدعوة إلى الله عز وجل في نفع الناس في التأليف مكان اهلاً لكنه تنافس ما يحصد الآخرين. لأن التنافس اللي معه حسد هذا هذا مذموم. واعلم ان - 00:22:19

ان التحاسد والتنافس المذموم الغالب يكون في كل ها عقرب. القرى ما في كل تخصص واحد يعني مثلاً قريباً نفس التخصص قرب السن. الان مثلاً هل احد ينافس سماحة - 00:22:39

مثلاً من طلابنا في الجامعات ما يقول شيء لكن اللي معه في الجامعة دكتوراه نفس الجامعة قريب في السن نفس البلد تجد بينهم. ولذلك اعكس هذا الامر. احرص ادي الحرص على معاملة قرناتك - 00:22:58

من في سنك ومن في بلدك وفي تخصص احسن ما يكون. وكن انت المبادر واياك ثم اياك ان يكون بينك وبينهم خلاف الخلاف ما استطعت. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام حينما بعث معاذَا وابا موسى رضي الله عنهم الى اليمن - 00:23:17

امرها بالتسهير وامرهم بالتوافق والا يختلفوا. وكم نرى ونسمع من كبار ارى العلماء علماء كبار الاجلال من بعضهم بعض وذكر بعضهم بالحسن الجميل واللطيف. حتى نكمل الخلاف في مسائل في الترجيح. لكن انهم علماء ي يريدون الله عز - 00:23:38

وجل والدار الآخرة ما حصل به من تنافس. ولذلك احرص شد الحرص على اهل بلدك والقريب منك على التوافق في المناسبات بادر اليه بالزيارة مثلاً في العيد المعايدة اما بالزيارة او بالرسالة باللطفة اذكره بالجميل في كل ما جئت مناسبة - 00:24:04

لان الناس ترى خذها من عندي ينقلون الكلام. ولا سيما الكلام اللي ما هو بزيين. الله ما اسرع ما ينتقل حتى لو ما اقتصرت فاحرص اشد الحرص وكن مريداً لله والدار الآخرة ما تريده - 00:24:24

تريده في الارض علوا قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها الذين لا يريدون علو في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. واعلم ان ماء الاجر اذا كان عندك عمل يستحق الاجر ان الله عز وجل سوف يعطيك اياه وان لم تعرف - 00:24:44

ولذلك كان الشافعي رحمه الله يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب لي منه حرف. الله اكبر. الله هكذا ما تطهر نفسك وقلت والذي عندي واري وهذا الراجح عندي وانا حقت المسألة وبحثتها - 00:25:04

تلطعشر سنة الله اكبر يا ذا الامام الجهد اللي ما عاد وراك ولا دونك. ما له داعي الامور ذي. ما استطعت الا تذكر نفسك افعل. افعل. قال سبحانه ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. هذا ختام الآية بهذا الجمل هذا تهديد - 00:25:24

ان عز وجل سوف يحكم بينهم وسوف يعاقب من من يستحق قال سبحانه ممتن على محمد صلى الله وسلم وعلى امهاته من بعده ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:25:50

الله اكبر. كلام في غاية النفاسة. الآية الاولى بينت اختلافبني اسرائيل. انعم الله عز وجل عليه ومع ذلك اختلفوا هددتهم ثم جاء الكلام الى الامة المحمدية. ثم جعلناكم بل جعلناكم هذه الامة تبع لنا النبي عليه الصلاة والسلام. على شريعة - 00:26:10  
على شرع وهذا الشرع يشمل عقائد والاعمال. شريعة من الامر اي من امر الله عز وجل ومن شرعيه. فاتبعها اي كن عليها دائماً والاتباع

يقتضي ها العلم كيف تتبع بدون علم؟ على طلب - 00:26:30

العلم لا يمكن ان تتبع الوجه الصحيح لا الا بالاذن. فاتبعها ثم احذر من الاهواء. والهوى هو كل ما خالف الكتاب والسنة يرجمك الله ثم انظر اهواه الذين لا يعلمون. اهواهم كثيرة وصفتهم لا يعلمون الشرع - 00:26:52

انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. اي لن ينفعك من الله عز وجل اذا اراد عقابك وقد خالفت شرعه. انهم لن يغنو عنك يمكن من الله شيئا وان الطالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. الظالمون يشمل الكفرة والفسقة والمنافقين - 00:27:13  
واهل الاهواء بعظامهم مع بعظام بعظامهم يوالون بعظام يتناصرون ضد المسلمين ضد اهل السنة ضد اهل الحق لكن فيما بينهم وبينهم من الخصوم والمخالففة ما الله به عليم. اني جعلت هذا عشان ما - 00:27:33

بكرة ما في درس. وبعدها طبعا الجماهير ما في درس والسبت ما في درس ايضا. نرجع الاحد عندي سفرة خفيفة وان شاء الله تعالى الاحد نبدأ ان شاء الله في التفسير. طيب قال سبحانه هذا بصائر الناس. وهدى ورحمة - 00:27:53  
لقوم يوقنون هذا اي هذا القرآن وهذا الشرع بصائر الناس ان يتبعون بها ويعرفون بالحق الناس عموما لكنه هدى ورحمة لقوم يوقنون. من قبل الشرع وامتنا صار لهم هداية ورحمة ومن - 00:28:13

فانه يعاقب بما يستحق. اسأل الله ان يهدينا واياكم الصراط المستقيم. نعم. احسن الله اليك. قال الشيخ بن سعد رحمه الله قوله ثم قال تعالى ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم - 00:28:33

والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين. الاية اي ولقد انعمنا على بني اسرائيل نعم لم تحصل لغيرهم من الناس واتيناهم الكتاب اي التوراة والانجيل. والحكم بين الناس والنبوة التي امتازوا بها - 00:28:53  
وصارت النبوة في ذرية ابراهيم عليه السلام اكثراهم من بني اسرائيل. قوله ورزقناهم من الطيبات اي من المأكل والمشارب والملابس وانزال المن والسلوى عليهم. وفضلناهم على العالمين اي على الخلق بهذه النعم - 00:29:13

ويخرج من هذا العموم اللغطي هذه الامة. فانهم خير امة اخرجت للناس. والسياق يدل على ان المراد غير هذه الامة فان الله يقص علينا ما امتن به على بني اسرائيل ومميزهم عن غيرهم واياضا فان - 00:29:33

وقد نقول ما تدخل هذه الامة اصلا لان المراد هناك فضلهم على العالم في ذلك الزمان والامة ما بعد جات فلما جات هذى الامة اعطتها الله عز وجل من الفضائل ما فاقت به بني اسرائيل. نعم. واياضا واياضا فان الفضائل التي فاقت بها بني اسرائيل - 00:29:53  
اين من الكتاب والحكم والنبوة وغيرها من النعم قد حصلت كلها لهذه الامة وزادت عليهم هذه الامة فضائل كثيرة فهذه الشريعة شريعة بني اسرائيل جزء منها فان هذا الكتاب مهمين على سائر الكتب السابقة - 00:30:13

محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لجميع المرسلين. ولذا قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا يعني موسى ابن عليه السلام افضل الانبياء بني اسرائيل لو كان موسى حيا ما وسعه غير اتباعه وبهذا نعرف - 00:30:33

ما يسمى بالدين ابراهيم ما في دين ابراهيم اصلا قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ونصرانيا ولكن كان حديث مسلمة فمال كان ابراهيم في بعد موسى عليه السلام وبعد عيسى الاذكار من فاسد وانما يريدون ان يبطلوا دين الاسلام - 00:30:53

يريدون يبطلوا التوحيد واشرك اعبدوا عزيزا عبادوا المسيح. كل مسيح اعبدوا الله. عزيز ابن الله. ثلاثة عادي. اهم شيء انك كوييس بل وجد من ينتسب للإسلام الان من يقول بوز الدين بوذى وش فيه؟ ما في حاجة يا اخي - 00:31:13

يعني اشياء اهم شي الواحد يكون كوييس. شمعنى كوييس عندك؟ كوييس يعني خلي الدرعا ترعى سوي اللي تبي لا تقول لاحد شي ما يعني ما في كافر ما في مسلم. كل الناس كوييسين. يعني ما ما في تمييز. فلا شك ان هذا ضلال جديد وطريق جديد - 00:31:33

للسلخ عن الاسلام. نسأل الله السلامه والعافية. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق. نعم. قوله تعالى واتيناهم اي اتينا بني اسرائيل بينات اي دلالات تبين الحق من الباطل. من الامر اي القدرى الذي اوصله الله اليهم. وتلك الايات هي - 00:31:53

المعجزات التي رأوها على يد موسى عليه السلام فهذه النعم التي انعم الله بها على بني اسرائيل تقتضي الحال ان تقتضي قال ان يقوموا بها على اكمل وجه وان يجتمعوا على الحق الذي بينه الله لهم. ولكن انعكس الامر فعاملوها بعكس ما يجب - 00:32:13

وافترقوا فيما امرؤا بالاجتماع به. ولهذا قال فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم اي الموجب لعدم من اختلاف وانما حملهم على الاختلاف البغي من بعضهم على بعض والظلم. قوله سبحانه ان ربك يقضي - [00:32:33](#)

فهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فيميز المحق من المبطل. الذي حمله على الاختلاف الهوى او غيره قوله سبحانه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئا - [00:32:53](#)

وان الطالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. اي ثم شرعننا لك شريعة كاملة. تدعوا الى كل خير وتنهى عن كل شر من امرنا الشرعي فاتبعها فان في اتباعها السعادة الابدية والصلاح والفلاح ولا تتبع اهواء الذي - [00:33:13](#)

حين لا يعلمون اي الذين تكون اهوائهم غير تابعة للعلم. ولا ماشية خلفه. وهم كل من خالف شريعة الرسول صلی الله عليه وسلم اهواء وارادته. فان من اهواء الذين فانه من اهواء الذين لا يعلمون. قوله - [00:33:33](#)

انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. اي لا ينفعونك عند الله فيحصل لك الخير ويدفع عنك الشر. ان اتبعهم على اهوائهم ولا تصلح ان توافقهم وتواлиهم فانك واياهم متباينون. وبعضهم ولي لبعض. والله ولي المتقين - [00:33:53](#)

يخرجهم من الظلامات الى النور بسبب تقواهم وعملهم بطاعته. قوله تعالى هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون اي هذا القرآن الكريم. والذكر الحكيم بصائر للناس. اي يحصل به التبصيرة في جميع الامور - [00:34:13](#)

كل الناس فيحصل به الانتفاع للمؤمنين والهدى والرحمة. قوله لقوم يوقنون اي فيهتدون به الى الصراط المستقيم. في اصول الدين وفروعه ويحصل به الخير والسرور والسعادة في الدنيا والآخرة. وهي الرحمة فتنزكوا به نفوسهم وتزداد به - [00:34:33](#)

عقولهم ويزيد به ايمانهم ويقينهم وتقوم به الحجة على من اصر وعاند احسنت. يقول احسن الله اليك. هناك حملة لتشويه صورة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وكذلك ابن تيمية رحمه الله. فلماذا؟ وكيف نرد عليهم - [00:34:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اولا هذه الحملة ليست جديدة. وانما اه ظهرت الان او بدأت تنتشر بعض وسائل التواصل ويسم وسائل الاعلام وهذه المقاطع تنتشر ثم سبحان الله لعل الله عز وجل ارادني الشيخ - [00:35:21](#)

اجرا جديدا فان اجرهم ماشي في كتبهم وفي علم الذين نشروه. ثم هذا السب والشتم والتشويه منهم. ونقل ايضا الصياغ على قدر الالم. لانها ايضا بعد هذه الوسائل بحمد الله. نشر العلم والعلماء لا زالوا يدرسون كتب - [00:35:41](#)

كتب هذين الشيختين وينشرون علمهما فوصل هذا الى اماكن هالبدع في كل مكان. فرد الناس عليهم بل العوام عليهم. العوام انكرروا عليهم. لان الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله وقبل ابن تيمية وعلماء اهل السنة عموما. من الصحابة الى وقتنا الحاضر - [00:36:01](#)

ما يقولون بشيء من عندهم. وان لم يقولون قال الله وقال الرسول صلی الله عليه وسلم. ولذلك الامام احمد رحمه الله حينما ناظر ونااظروه اهل البدع كان يقول لل الخليفة يا امير المؤمنين اعطيوني دليلا اعطيوني دليلا اعطيوني دليلا اعطيوني دليلا او من سنة في الشيخ - [00:36:21](#)

محمد عبد الوهاب رحمه الله. وابن تيمية عليه رحمة الله انما كتاب وسنة. فازعجهم ذلك وازعجهم الناس عندهم لان الناس عندهم هذا يقول كتاب وسنة. كتاب وسنة. ولذلك اه انظر كتبهم - [00:36:41](#)

ظلمة الوسطية. نصفها قرآن نصفها سنة. وقليل في اخرها كلام الشيخ. ثم كلام الشيخ رحمه الله خذ من كلام السلف ايضا كتاب التوحيد. انظر فيه. فيه سبع وستون بابا او ست وستون اذا قلنا الاول المقدمة. قرآن - [00:37:01](#)

ایات احاديث ما فيها من كلام الشيخ نفسه الا بعد ذلك في المسائل. استبطارات انظر فازعجهم هذا حتى صادق وهابي هذا وهابية. ويحجبون العوام عن قراءة كتب الشيختين بهذا الكلام. ولذلك على طلاب العلم - [00:37:21](#)

ان ينشروا هذه الكتب وبحمد الله ومنه على هذه البلاد حكومة وعلماء انهم تبنوا هذه الدعوة والله ليست دعوة جديدة ولا وهابية ولذلك اكثر العوام عندنا ما يعرف الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله. وهابي قال وش معنى وهابي - [00:37:45](#)

ولا حتى حنبلي. ما يعرفون حنبلي وهابي. نحن كتاب وسنة. ولذلك علماؤنا المعاصرین المعاصرین الان ومن مات شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الشيخ بن باز الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله الشيخ ابن حميد عليهم رحمة الله - [00:38:05](#)

كلهم وان كانوا سائرين على اصول مذهب الحنفي. فين يخالفونه؟ وما وما رأينا منهم التعصب وكم خالف شيخنا ابن عثيمين  
رحمه الله المذهب. بل كم خالف شيخه بن سعدي؟ بل كم خالف شيخ الاسلام - 00:38:25

فالملخص ان هذى الحملة ليست جديدة وانما ازعجهم هذه القوة العظيمة في كتب هذين الشيفخين لان قوتهم اخذها من الكتاب  
والسنة. اما اولئك فانهم يريدون في الغالب تعبيد الناس الى الاشخاص - 00:38:45

صوفية ورافضة يريدون التعظيم بل التأليه وهناك اناس يعني نيتهم لكنهم يخطئون. ولذلك من يعادى الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
رحمه الله او ابن تيمية وابن بن باز ابن عثيمين او الفوزان احد شخصين - 00:39:05

اما جاهل ما عرف او انه صاحب هوى وصاحب هوى لن لن يقتنعوا ولو جاءته كل اية. قال الله تعالى ايش؟ وش قبلها؟ ان الذين حق  
عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية ما يريدون الحق - 00:39:25

وعندنا العوام يقولون اوريك اسهيل وتعامي منه. تعرفون هذا سهيل نجم. واحد ما يبي عاين قال ما شفته. هذا قدامك. فالحق قدامه  
وما يبذل الحق اصلا. هم ما يريدون الحق. هم يتعامون - 00:39:47

ولذلك كم من العلماء من شوهت صورة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله امامه ثم لما اطلع على كتبه رجع وفي عالم نسيت  
اسمه الان له كتاب اسمه العالم المظلوم. شسمك الشخص؟ ابحث يا شيخ - 00:40:06

كتاب العالم مظلوم من علماء الهند. دافع عن الشيخ وهندي هندي حنفي. لكن لما وصلت الى كتب الشيخ رحمه الله ورأها ورمي فيه  
من العلم قال هذا عالم مظلوم لماذا؟ لماذا يحارب - 00:40:26

والعالم الاسلامي في فترة تقريبا فترة الاصول الوسطى عاش في ظلام الجهل وظلم عظيم بسبب التجهيل والجهل. فالشيخ رحمه  
الله احيا هذه الدعوة. احيا الكتاب والسنة. انتشر انظروا في السعودية. يعني السعودية - 00:40:41

من الاولى والثانية والثالثة انتشر فيها العلم انتشارا عظيما. وصل الى اقطار الارض. ومن توفيق الله عز وجل لهذه الدولة الاخيرة التي  
نشأت على يد الملك عبد العزيز رحمه الله ان حصل فيها غنا فاحش - 00:41:01

فتتأثر الناس بسبب هذا الغناء يعني وصل الى قطارات العالم. ومنه هذه البعثات الخارجية والداخلية والآن هناك طلاب كثيرون يعني في  
يدرسون في المملكة على حساب الدولة. مع ما تواجه من الحرب - 00:41:20

يعني قبل مثلا يسمى حدasher سبتمبر كان في اقطارات العالم مراكز اسلامية ترى تقوم على هالدولة دولتنا ترى دولة علم ودولة سنة  
ودولة دعوة. وحتى الان مع التضييق الخير موجود. وقبل ايام جانا الحاج - 00:41:39

من دولة جامبيا. جامبيا دولة صغيرة في في ورا افتتحت موريتانيا حول مالي. سكانهم مليونين ونص يقول في المملكة يقول اربع  
مئة طالب من قامبيا اربع مئة يجلسون على حساب الدولة ولما رحنا لنجران - 00:41:57

عشرات بالمئات في جامعة نجران وغيرها. يعني بلادنا الحين تستقطب الناس من ارجاء العالم. ويدرسونهم العقائد الصحيحة هؤلاء  
اقظهم هذا يعني في تلك البلاد يأتي الطالب الى هنا ثم يأخذ العلم الصحيح ثم يرجع ينشره - 00:42:17

يعني اغاظهم ذلك. اسأل الله ان يرد كيده في نحورهم. جزء من الشيخ؟ العالم باكستاني كتاب محمد بن وهاب مصلح مظلوم  
ومفترى عليه. شسمه ايه الندوبي الندوبي والله تعالى اعلم - 00:42:36

- 00:42:56